

إثنا عشر رسالة

[84] بسم الله الرحمن الرحيم والثقة بالمهيمن الحكيم والاعتصام بالعزير العليم
الحمد لله الملك الحق البديع الذي لا من شيء كان ولا من شيء كون اسطفسات الاصول وامهات
الاركان حارت مقل العقول في عجائب بدائع قدرته وردعت خطرات هماهم الاوهام عن اكنناه كنه
صفته والاغتياص في لجج يمام معرفته لا دهر يخلقه ولا زمان يبليه ولا ظلام يستره ولا ضياء
يبيده لا عرش يحمله ولا مكان يحويه ولا ترادف شئون يشغله ولا تمادى آماذ ينسيه يعلم عجيج
الوحوش في الفلوات ومذاهب النينان في البحار الغامرات ويسمع ضجيج الملاهيف في الخلوات
ودوى الامواج بالرياح العاصفات لا يلهيه صوت عن صوت ولا يختبئ عنه سر في حجاب ولا يشغله
غضب عن رحمة ولا تولهه رحمة عن عقاب تسعى رحمته امام غضبه ويمشى بسطه وراء قبضه ويسير
عدله مسير سطوته وتجرى حكمته حذاء فيضه قبضه من بسطه وبسطه من حكمته وعقابه من سخطه
وسخطه من رحمته قرب فناى وعلا فدنا وظهر فبطن و بطن فعلى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة ايمان وايقان عن صميم وتين مهجة العقل واخلاص واذعان
